

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 39 @ أبو الفتح الشاعر الفاضل المعروف بالمصري ولد سنة 671 سمع منه البرزالي وحدث عنه من شعره في معجمه وقال قدم علينا من القاهرة وسكن الرواحية ومدح ابن صصرى وغيره من أعيان البلد ثم نرح إلى حلب وكان آية في النظم والنثر يملئ على جماعة في آن واحد يملئ على هذا نصف بيت وعلى آخر وآخر ثم يكمل للأول ثم للثاني ثم للثالث بحيث يسبق بنظمه كتابة المستملي ومات سنة 721 وأنشد له .

(هلال فؤادي ضل في حسن وجهه % وذا عجب شأن الأهله أن تهدي) .

(جعلت الهوى سعى والدر حقه % فلم يثنه للعطف سؤلي ولا قصدي) .

وطاف البلاد إلى العراق والحجاز والشامات وكان أديبا بارعا وأثنى عليه ابن حبيب وأرخ وفاته سنة 722 وله إحدى وخمسون سنة .

2150 - محمد بن يحيى بن موسى الصائغ شرف الدين بن أبي البركات المعروف بابن صعب عذاره مات في ذي الحجة 719 .

2151 - محمد بن يحيى البغدادي ثم الدمشقي الأبرى سمع من الصفي عبد المؤمن وأخذ عنه الفرائض وكان ماهرا فيها وفي الجبر والمقابلة مشهورا بذلك وسمع على كبر من المزي وغيره ومات في المحرم سنة 743